Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



«باب»

## (رفقا بالمجتمع)

٧٨ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما (أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى إمرأة ، فأتى إمرأته زينب وهى تمعس منيئة لها فقضى حاجته ، ثم خرج إلى أصحابه فقال : «إن المرأة تقبل فى صورة شيطان ، فاذا أبصر أحدكم إمرأة فليأت أهله ، فان ذلك يرد ما فى نفسه») .

### إضاءة على المعنى :

* تمعس منيئة : قال أهل اللغة المعس الدلك . والمنيئة هى الجلد أول ما يوضع فى الدباغ وقال الكسائى يُسَمَّى منيئة مادام فى الدباغ .

٧٩ وروى عنه أنه قال : « المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان » .

رواه الترمذى وصححه الألبانى .

### ثمار من حديقة الباب

* لفتت أحاديث الباب النظر إلى عدة أمور منها :

* اجتماع المرأة مع الشيطان فى كونهما فتنة للرجال ، فكما جعل الشياطين مصدر الفتنة للانسان بالغواية ، دلت الأحاديث على كون المرأة مصدر فتنة للرجال ، كما فى قوله صلى الله عليه وسلم : «ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » . رواه مسلم .

* وكون المرأة مصدر فتنة للرجال ليس انتقاصا لها لخروجه عن إرادتها ، لإرادة الله ذلك ، ولكن تبقى مسئولية المرأة فى استيعابها لهذا الأمر ، وبقدر التزامها برسالتها وبدينها بقدر نجاحها فى هذا الاختبار ونجاتها من مصيدة الشيطان ، ومن مشاركته رسالة الفتنة والغواية لشباب الأمة ورجالاتها ، ولها أن تدرك مدى أثر ذلك النجاح فى دفع طاقة الرجال وعلو همتهم ، واستثمارهما فى كل نافع مفيد .